محل ادارة الجريدة
بمكتب المدير علي بوشوشه
تحت بلاص شمامة عدد ١٩

المراسلات

سل خالصةالاجرة باسم المدير ولا ترد لصاحبها نشرت او لم تنشر

قيمةالاشتراك لا تعتبر إلا بتوصيل مقتطع ممضى من المدير

Adresse : A. BOUCHOUCHA,
essim Samama, bureau N 19, rue de la Kasb
TUNIS

الحاضرة

سنة ١٣٠٥

EL-HADIRA

الاشتراكات تدفع سلفا
في الحاضرة وبلدان المملكة

عن سنة	١٠
عن ستة اشهر	٠٦

في خارج المملكة

عن سنة	٠١٢
عن ستة اشهر	٠٠٧

اجر الاعلانات

في الصحيفة الاولى	فرنكان للسطر الواحد
في الثانية	فرنك
في الثالثة	٥٠ صانتيما
في الرابعة	٤٠ »

غير الاعلانات القضائية والادارية واذا تكررت ينقص من الثمن

تونس يوم الثلاثاء ٢٧ ربيع الثاني ١٣٢٤ — جريدة اسبوعية سياسية ادبية تصدر يوم الثلاثاء من كل اسبوع — الموافق ١٩ جوان سنة ١٩٠٦

سياسية عادلة

ادرجت جريدة الطان الشهيرة في اواخر الشهر الفارط فصلا طويل الذيل بخصوص السياسة السديدة التي اصبح جناب مسيو بو معتمدفرنسا ووزيرها المقيم بمستملكات الهند الصينية وذلك سالكا لها عناسبة الخطاب الذي القاه جناب المعتمد على مسامع توناي ملك انام ومن جملة ما تضمنه ذلك الخطاب والتحرير الملق عليه قوله ان جناب المعتمد قرر ان يكون لسان البلاد هو اللغة المعتمد بها في تدريس العلوم الدينية والعصرية سواء كان ذلك بالمدارس النظامية ام الكليات الادبية التي ترشح الشبان الى الوظائف العالية والخطط الادارية او الشرعية وتختلف تلك اللغة باختلاف الاقاليم بين صينية وانامية اي لغة البلاد الخاصة وابقاء الخيار للتلامذة في مزاولة اللسان الفرنسوي بالمدارس العالية حيث ثبت ان الزام شعب مباين للشعب الفرنسوي في الديانة والاخلاق والطباع بالدخول تحت اساليب التعليم الفرنسوي وتراتيبه على الاصول المتبعة في البلاد الفرنسوية ليس من السداد في شيء وربما كان موجبا للنفرة والوحشة بين الحاكم والمحكوم

وقد شهد صاحب المقالة للغة الاهلية سواء كانت صينية ام انامية وكامبودجية بالسعة واللياقة لبث العلوم والفنون بين طبقات ابناء البلاد

ونحن لا علم لنا بحقيقة هذه اللغات الصينية فلا يسعنا ان نحكم عليها باللياقة وغيرها لتعليم العلوم والفنون بالنسبة الى اللغة العربية وحسبنا ان نقول ان لغتنا العربية قد شهد لها الخاص والعام بالغنى والبلاغة والمطابقة لمقتضيات العلم والسياسة خلافا لما يدعيه بعض المتخرجين من المستعربين او الاجانب الذين لم يشموا رائحة بلاغتها وسحر بيانها ولذلك كانت معتمدة في سائر الاعصر التي خفق فيها علم التمدن الاسلامي على اصقاع العالم مستعملة في سائر الفنون الادبية والعلوم العقلية والنقلية

وقد كانت في المدارس المصرية ولا زالت في معجمات العلوم والفنون بالممالك العثمانية ومكاتبها السلطانية هي لسان التعليم والبيان وركن التحرير والانشاء وقد كادت ان تكون التعبيرات الاصطلاحية في تلك الدروس العلمية عربية بحتة . نقول ذلك لا لاننا نحاول ان نرى اللغة العربية هي لغة العلم بمدارس الحكومة التي قررت ترويج للسان الفرنسوي وبث مباديه بين شبان الاهالي بسائر الاوجه الممكنة سواء عادت دراسته بنتائج فعلية ام لا وسواء كانت تلك النتائج نافعة للتلميذ ام مفسدة لاخلاق اسلافه وسواء كان في هذا المسلك القضاء المبرم على لغة اجداده او توهين جانب سنن اسلافه واركان جامعته ام لا

والذلك كان لهذه السياسة المقصودة لبث اللسان الفرنسوي عن غير روية والملم بما يترتب عليها من الاضرار بالنظامات الاساسية لابناء هذه الايالة المحمية اثر سيء في نفوس كل من درس اخلاق هذا القطر ومارس سياسة القابضين على ازمة استقبال شبابه ـ فاصبحت اللغة العربية في درجة من الانحطاط والتقهقر تزداد كل يوم بزيادة الولوع بلغة الدولة الحامية التي لا تزال تزاحم لغة البلاد وتناصبها في ميدان التقدم حتى باتت ضئيلة متقاصرة بقاصر همم ابناءها عن مغالبة الحوادث التي لا تزال كل يوم تحط عليها بكلكلها فكانها الحرب قائمة بين فريقين لا بد وان يمحق احدهما الاخر طال الزمان ام قصر

واصدق شاهد على صدق هذه القضية ما نشاهده من تضاءل الافكار وتقاعس الهمم عن مزاولة اللغة العربية لغة العلم والدين ـ لغة الادب والبيان لغة البلاغة التي مثلها القرآن وقد تقلص او كاد ان يتقلص ظلها من ايدي اخواننا الجزائريين حتى اصبح الذين يحسنون الكتابة بها يعدون على الاصابع وياليت سواد القوم الذين نكبوا بالجهل بلسان اجدادهم اعتاضوا عن هذه الرزية التي لا تقبل في شرع الوطنية تعويضا باتقان اللغة الفرنسوية فاننا نراهم اجهل بلغة غيرهم من لغتهم ولكنها سياسة تضليل وجهل وغباوة قضت بها حكمة فريق من السياسيين الذين يرون في ابقاء ابن البلاد على الجهل المطلق والضلالة وسيلة لاخضاعه باكثر سهولة وتعمية لبصره وبصيرته يزجه في يم الظلمات وهي سياسة خرقاء جاء خطاب جناب مسيو بو حاكم الممالك الفرنسوية بالهند الصينية اصدق شاهد وادل دليل على ان العناية بلغة ابناء البلاد واعتبارها واحترامها في سائر الضروريات العلمية والادبية من اصالة الراي وحكمة التدبير فليعتبر المعتبر وليكن في هذا التدبير اسوة لقوم يعقلون

حوادث خارجية

اخبار الدولة العثمانية

حل ركاب الجناب الخديوي السامي يوم الجمعة الفارط بدار السعادة يصحبه حرمه المصون ولدى وصوله على الباخرة المحروسة تلقاه بعض رجال القصر الهمايوني من طرف جلالة الخليفة الاعظم فبادر سموه بالتوجه لسراية يلدز العامرة حيث قدم فرايض الطاعة والاخلاص لاعتاب متبوعة الجليل

انفصلت حادثة العقبة بتحديد التخوم بين مصر وتراب الممالك المحروسة باتفاق حصل بين اللجنة المصرية واللجنة العثمانية

للدولة العلية اهتمام خاص بتعميم مصلحة التلغراف بلا سلك حيث ظهرت فوائد هذا الاختراع الجديد باستعماله فيما بين درنه وورودس وقد عزمت الدولة العلية على توجيه مامورين من ماموري البوسطة والتلغراف لعاصمة براين لتدريس هذا الفن مدة عام او عامين حتى اذا عادوا لاوطانهما عالمين بثه بين المامورين وقد عقدت الحكومة العثمانية مع معمل سيمان اتفاقا لاقامة مركز بقلميش امام رودس ودرنه من فرضات طرابلس الغرب ولا يات هذا المركز ان يفتح للمخابرة التلغرافية بلا سلك وقد توجه سفير المانيا اخيرا لمعاينة التجارب التي جرت بهذا المركز فاذ نجحت زادت صالح المانيا رواجا ودلت على اتساع نطاقها بالممالك العثمانية

الاسلام في الجابون

روت المجلة العثمانية عن العالم الاسلامي وهي جريدة تطبع بالاقطار الروسية عن جريدة الحياة عن ايكرا الجابونية التي تصدر بمدينة قوم ان جلالة الميكادو امبراطور الجابون قد اعتنق الدين الاسلامي واعلن بذلك لقومه ونحن وان كنا نومل من الله عز وجل صحة هذا الخبر فان انعقاد هذا المؤتمر الديني الذي قرره امبراطور الجابون بهذا الشهر يخولنا الظن بان جلالته ربما اخر الاعلان بذلك الاهتداء رسميا الى ما بعد انتهاء اعمال هذا المؤتمر

ملوك اسيا

في العاشر من الشهر الجاري وصل لثغر مرسيليا سمو سيسواه ملك الكامبودج وهي مملكة من ممالك الهند الصينية التي لحماية فرنسا وقد اتخذت الحكومة المحلية الاستعدادات اللازمة للاحتفال بقبوله احتفالا لا يقل عن الاحتفاء الذي اعد لسمو المنعم سيدي محمد الهادي باشا باي عند زيارته الاخيرة للديار الفرنسوية وقد نشرت اعلام الزينة واخفقت الرايات الفرنسوية والكامبودجيه على واجهات المنازل التي اعدت لنزول الملك المومى اليه وزينت بانواع الزينات الباهرة وفرشت باحسن المفروشات والاكسية

القلاقل بالروسية

اخبار الروسية تنذر باحتدام الخلاف وتحير العقول لاعادة اضرام نار الثورة في احشاء البلاد حيث رام مجلس الدومة وهو مجلس نواب الامة الجديد ان لا ينفصل الا بعد التصديق على قانون اساسي جديد كافل بحقوق الامة وتخويلها منة الحرية المدنية والقلمية والفكرية والذاتية والكسبية والحكومة تعارض في ذلك طالبة تاخير هذا الامر الى ما بعد العطلة الصيفية وقد جاشت خواطر الشعب لا سيما سواد العملة وارباب الصنائع وخادمي يومهم واعتضدهم العساكر فيما يطلبونه من المطالب ومن اجل ذلك اثنى الشعب على اليهود في مدينة بيلوستوك فصادروهم في املاكهم ونهبوا دكاكينهم وسلبوا اموالهم واهرقوا دماءهم حيث اطلقوا قنبلة نارية على الروس فمات وجرح منهم كثيرون حتى اقيم الحكم الحربي على البلاد وربما كانت هذه القلاقل مبدء عصر جديد ينذر باستفحال داء الفوضى والفساد

التحالف الثلاثي

تبين من لهجة جرائد المانيا والنمسا وايطاليا ان اجتماع امبراطور المانيا بامبراطور النمسا

ومحاولة انقاذه من صرامة الاحكام الشرعية بضروب الخطاب وتلبيس الحقايق على الحاكم او الراي العام بالباس الخبيث كساء الطيب مع ثبوت العكس على المتهم من الخرق في السياسة والشذوذ في العدالة

ولذلك كان من اللازم ان تقام الحدود على الجاني وفقا للاحكام الاسلامية العادلة ثان خرق سياج العدالة بداعي المساس بالمقامات العالية من المحاباة التي ينافيها العدل الذي هو اساس العمران ومن موجبات الارتياب وذهاب الثقة بالنظامات الاساسية للهيئة التونسية فمن السداد والكمال ان تحمل على الفاعل مسئولية الافعال فان ذلك اكفل بحفظ الحقوق والنفوس والامن عاقبة في الاستقبال

تعينت قيمة العشر في الاوطان التي تدفع فيها نقدا فالقمح خمسة عشر فرنكا وخمسة وسبعون صانتيما للهيكتوليتر والشعير سبعة فرنكات وخمسة وسبعون صانتيما للهيكتوليتر

(مدير الجريدة وصاحب امتيازها علي بوشوشه)
(طبع بالمطبعة الرسمية بتونس العربية)

وعزمه على زيارة ملك ايطاليا ومما صرح به فرنسوا جوزاف لنواب الامة في خطابه الاخير بدار الندوة البحرية ان التحالف الثلاثي لا زال متين العرى محكم البنيان لم تزعزعه طوارق الحدثان لما ثبت من انه اقوى كافل بدوام السلم العام بالقارة الاوروباوية بل بالعالم بدون مناواة لدولة من الدول المجاورة او اجحاف بالمصالح التي لها شان

هذه رواية بعض الجرائد والله اعلم بحقيقة الحال

حوادث داخلية

صبيحة امس التاريخ ادى جناب الوزير المفوض مسيو ووا كاتب الدولة العام زيارة الاحترام للحضرة العلية فشملته بمزيد الالتفات وكامل المراعات

تنازلت الحضرة العلية دام علاها لقبول الرئاسة الشرفية لجمعية الازهار والرياحين الفرنسوية بتونس وقد استدعى جناب معتمد السفارة رئيس تلك الجمعية وعرفه بهذه العناية الملكية فنطق بعبارات الشكر والامتنان لسمو مولانا الامير

مساء هذا اليوم يصل لهذا الطرف جناب مسيو بيشون الوزير المقيم العام عائدا من سفره بفرنسا فنرحب بقدومه ونهنيه سلفا بسلامة الوصول

وفيه يقدم بصحبته جناب كاتب سره مسيو دوتستا رئيس ديوان الاعمال السفارية فنهنيه بسلامة القدوم

﴿ سمو ولي العهد ﴾

قد كنا زينا جيد الجريدة بترجمة سمو المرفع شانه الواضح في افق المعالي برهانه الهمام الاسعد المولى باي الامحال امير الامراء سيدي محمد الحبيب باي ولي عهد الكرسي الحسيني وقد استحضرنا بعد ذلك رسم صورته الشريفة وهو الذي وعدنا قراءنا به في عدد الاسبوع الفارط فنزفه اليوم لحضراتهم علما منا بشديد تعلقهم بالبيت الحسيني وتقديرا لفضائل ومزايا سمو البرنس اللوما اليه نسال الله ان يوالي عليه صنوف الانعام مدا الليالي والايام



جاء في صحيفة الطان ان جناب مسيو قيو وزير فرنسا بامريكا الوسطى وكاهية الكاتب العام سابقا بتونس قد رتقى لخطة رئيس اصندوق الدين المراكشي عوض جناب مسيو رنيو الذي تولى سفيرا لفرنسا بطنجة عوض جناب الوزير مسيو تياندي الذي انتقل لمثل خطته باشبونه عاصمة البرتغال خلفا عن جناب مسيو روفي الذي كان وزيرا مقيما بتونس على عهد اواسط دولة المرحوم سيدنا علي باي — اما مسيو روفي فقد ارتقى لرتبة سفير واحيل بطلبه على ذمة الوزارة الخارجية بدون خطة وقد احسنت له الدولة الجمهورية بالصنف الاول من اللجيون دونور

التهاني الملكية

تتحف في هذا العدد حضرة القراء بخريدة نظيدة للفاضل الاديب المطبوع الشيخ السيد العروسي السهيلي قدمها تهنئة للاعتاب الملكية ونصها بعباراته الرائقة ومعانيها الفائقة

بطالع سعد النصر حقت لنا البشرى
فاعظم به من طالع اخجل البدرا
تبدى ووجه الدهر احوى مقطب
فالبسه حسنا وابدى به بشرا
والبست الخضراء بعد حدادها
على فقد شمس الفضل حلتها الخضراء
فما افلت شمس حسينية بها
على الرغم الا اشرقت فوقها اخرى
تنولها من حسنها خير بهجة
وتجري بها من فيض احسانها نهرا
ايا تونس الخضراء حق لك الهنا
بذا الملك الميمون ذي الطلعة الغرا
شهر ربيع في الربيع سمت له
ولاية عز حيث كان بها احرى
وذاك دليل للسعادة واضح
فلله ما اهنى الحياة وما اسرا
من النصر قد شق اسمه فهو ناصر
لذلك رجونا من سعادته النصرا
امير به عم السرور واصبحت
مدائحه ما بين امته تقرا
واملى نسيم البشر طيب حديثها
فآونة نظما وآونة نثرا
واضحى سرير الملك يظهر ما انطوى
بباطنه من سر افراحه جهرا
بكر رعاي الفتح والنصر في الضحى
ويدعو بطول الملك في عزة كبرى
وامن اهل العصر عند دعائه
وكلهم قد واصل الحمد والشكرا
وصاغ ثناء علياكم كل شاعر
وزاحمهم من لم يكن يعرف الشعرا
فلا زلت يا سعد السعود مهنئا
ولا زالت الامداح تستخدم الفكرا
ولا زالت البشرى تعم جميعنا
طالعك الاسنى فارخ لنا البشرى

٨١ ١٢٤٣

لجنة اصلاح التعليم بالمدرسة الصادقية

قراءنا على علم من صدور الامر العلي بتشكيل لجنة وظيفتها النظر في تحسين حالة التعليم بالمدرسة الصادقية وقد اقتضى ذلك الامر زيادة على الاعضاء المعينين لحضورها بطريق الاصالة تعيين ثلاثة اعضاء من اعيان التونسيين باختيار المولى الوزير الاكبر وقد علمنا اليوم ان جنابه قد عين اولئك الاعضاء وهم الهمام الاكمل السيد البشير صفر رئيس جمعية الاوقاف والفاضل النحرير الشيخ السيد محمد النخلي المدرس من الطبقة الاولى بجامع الزيتونة والفاضل الغيور السيد عبد الجليل الزاوش العضو بالمجلس البلدي بتونس فعسى ان هذا الانتخاب الذي صادف محله من كل الوجوه يقوم دليلا في نظر ادارة المعارف عما ترتجي الدولة وترتجي الفكر العام الاسلامي من وجوب انتشال تلك المدرسة من حالة التقهقر وبعث روح جديدة في جسدها العليل

وصبيحة يوم السبت الفارط اجتمع المجلس الذي اقتضى الامر العلي تشكيله للنظر في اصلاح حالة التعليم بالمدرسة الصادقية بحضور جناب الوزير المفوض كاتب الدولة العام وجناب مدير العلوم والمعارف وجناب مدير المدرسة وجناب السادة الافاضل الاعيان الامير الاي شيخ المدينة والعالم الشيخ محمد النخلي والسادة البشير صفر ومحمد الاصرم وخير الله بن مصطفى وعبد الجليل الزاوش فاستقر الراي بعد مفاوضة طويلة على تشكيل لجنة من مسيو دلماس وكل من السادة عبد الجليل الزاوش وخير الله بن مصطفى وعلى باش حانبه للنظر في حالة المدرسة الراهنة من التعليم والمصاريف اللازمة حيث تعين تقسيم التعليم الى قسم تجاري وقسم لتخريج المتوظفين للترجمة والعدلية وقسم لتحضير الطالبين لشهادة البكالورية مثل مدرسة كارنو وهي خطوة مهمة اولى في سبيل اصلاح حالة هذه المدرسة التي اصبحت قبلة امال الشبيبة التونسية نترجو من همة المنوط بهم هذا الامر المهم ان يكشفوا بانوار معارفهم عن المحجة القويمة لهذا الاصلاح ونسال لهم من الله الاعانة والنجاح

امتحان التطويع العامي

في الاجل الموعود اجتمع المشايخ النظار بسراية المملكة وعينوا عدد الطلبة الذين يجوز لهم المشاركة في امتحان التطويع فكانوا ١٢٤ في العلوم و ثني عشر في القراءات — اما موضوع الامتحان الكتابي فهو « باب النكاح » وهو موضوع جليل واسع الاطراف والاكناف جامع بين مصلحتي الدنيا والدين ليس بالعسير على الطالب المحصل ان يكتب فيه ما شاء بدون خروج عن الموضوع وسنعود لبقية اخبار هذا الامتحان في فرصة اخرى

بعد تحرير الاسطر اعلاه علمنا ان الساهرين على حفظ نظام الامتحان من النكتيين الامناء الذين اقامهم المشايخ النظار لمراقبة الممتحنين (بفتح الحاء) قد كشفوا فيما يقال على ثلاثة من هؤلاء عالة استعماتهم باوراق خارجية مما هو ممنوع عليهم كبقية الرفقاء فرفعوا امرهم توا لحضرات الشيوخ فاستاؤوا لهذا الاختلاس الذي ياباه القانون ويقال انهم قرروا رفت المخالفين من مجلس الامتحان بدون تامل من محرراتهم فان صحت الرواية فقد عملوا حسنة بسنيهم هذا لدال على عدالتهم ووقوفهم موقف السهم في نحر من اعمى الله بصيرتهم اذ كتبوا على انفسهم ان لا يخرجوا من هذه الدنيا حتى يسودوا صحيفة اعمالهم بالزور والبهتان والصاق وصمة الخطا والخلل بجامع الزيتونة الذي هو اقدس نظام اسلامي يجب على كل مومن بالله ورسوله ان يخلص النية في الدفاع عن حوزته ولئن راى من حال بعض نظاماته خللا او نقصانا وهو الامر الذي لا نجزم به فان من سلامة الطوية التنبيه اليه بالتي هي احسن لا بازعاج النفوس وتلبيس الحق بالباطل

ويرى القاري بهذه الاسطر الوجيزة ما هو مسلك جريدتنا تلقاء مسالة جامع الزيتونة وهو مسلك برهنا عن صحة اساسه قديما وحديثا ولو فهم حزب المتهافتين المغرورين مقدار ما يجلبون من الضر للجامع باشاعة الاخبار الزائفة في هذا الوقت الذي تنظرنا فيه الف عين وعين لاستغفروا الله واتخذوا لانفسهم سبيلا اخر للاسترزاق والله الهادي

نادي قدماء الصادقية

ناتي في هذا العدد على نص الخطاب النفيس الذي القاه الفاضل العالم الاستاذ الشيخ السيد الطاهر بن عاشور في ختام مسامرة

الفاضل الشيخ السيد محمد الخضر بن الحسين القاضي الشرعي ببنزرت بنادي قدماء الصادقية واليك هو بالحرف الواحد

يا ايها الاستاذ النحرير

يسرني ان اقف موقفي هذا لامثل على مراى من السادة الحاضرين مقدار الابتهاج والسرور بمسامرتكم الفائقة التي سمح لنا بها هذا النادي او السامر الشريف . فسمعنا منها فلسفة حقيقية لمبدا عظيم من مبادي الاسلام وشاهدنا مثالا صحيحا للفصاحة والبلاغة العربيتين يحيي منا الامل بحياة اللغة العربية متى ساعدتها عزيمتكم وعزيمة مضديكم من رجال النشاة العلمية المستنيرين .

ولافصح بعبارات ملؤها الاعجاب والثناء عن مقدار سروري بما شاهدته وشاهده العارفون من نتائج هاته الجمعية ودابها في اعمالها وتنظيماتها بما يحقق فيها امال بلوغها شاوا من الرقي وايقاظ العيون الوسنة الى غايات العمل واكتساب فخر خدمة الامة خدمة صادقة . فلقد مضت علينا عصور اعتدنا فيها تضاؤل المشروعات الناشئة حتى خلق فينا اشفاق شديد على كل مشروع جديد من مشروعاتنا الخيرية ولكن هاته الجمعية قد قارنت منذ نشاتها من جلايل الاعمال ما جعلها محل الاعجاب عوض ان تكون موضع الاشفاق (تصفيق)

وعندي ان اكبر معين لها على اعمالها هو تاسيس هذا النادي الذي تسهلت به لديها عقبات التفاهم والمجادلة فيما يعود لخير الامة وتقدم المعارف وقديما ما كانت النوادي مبعث اشعة النور سواء في الامة العربية التي كانت اقامت النوادي لمهماتها في القرن الثاني قبل الهجرة واول من اقامها قصي بن كلاب الذي اسس وحدة قريش ورد عنهم الايدي الطاغية من خزاعة وسمى اول ناد لهم في مكة بدار الندوة ولقد وصف الشاعر العربي قوما في تفرقهم لانهم لا يضمهم ناد لهم اذ قال

وما ينه وم النادي ولكن
بكل محلة منهم فئام

اما في الامم الغربية فانا لا ننسى ما كان لتاسيس النوادي من الشان الكبير في النهضة الفرنسوية عند تاسيس اسباب الجمهورية الاولى ومن اولها يومئذ النادي الاجتماعي (سيركل سوسيال) ثم نادي اليعقوبيين . وفي تسمية النادي في اللغة الفرنسوية بما يرادف كلمة دائرة سر لطيف من معاني الوفاق والتساوي والاحاطة اللازمة لاجزاء الدائرة كلها .

ولقد ظهر بهذا النادي من مسامرات علمية في امد وجيز ما خلد له ذكرا ساميا . واخص بكلامي ما ظهر فيه من مواهب الاساتذة المتنورين من اهل العلوم العربية وما حققوه من المباحث العليا في نقد التاريخ وفلسفة العمران الاسلامي وهذه مسامرة الاستاذ النقاد هاته الليلة اعدل شاهد على ذلك

ولا يشك في فائدة بيان فلسفة العمران الاسلامي الا مكابر فان ذلك في الحقيقة بيان لاخلاف المسلمين حيث ما كانوا وقد جاءت المسامرات المعتبرة في هذا الموضوع مويدة بشواهد من القرءان الذي هو اقوى برهان على اصول الاسلام فوق كل شبهة و حزب فلنصرف اسماعنا عن الاصاخة لانكار من استكبر ادخاله في المسامرات من الذين يرون ان احترام القرآن المجيد هو ايداعه في قماطر الحفظ وخزائن النسيان (تصفيق شديد) وما احترامه في الحقيقة الا اعلان حقائقه واشاعة مباديه لتحترمه بذلك القلوب كلها عن بصيرة ولا فائدة بغير هذا الاحترام من طاطاة الاعناق ونزع النعال عن جهل بادابه وحكمه . وامثال هؤلاء المعترضين من اصحاب الافكار الشاذة الذين لا يسلم المصلح من القائهم في امانيه ولكن الحكيم يجتني من صنيعهم فوائد لان شذوذ افكارهم ربما نبهه الى اشياء من طرق الاصلاح قد يكون حسن ظنه بالناس لا يرشده اليها . والعزيمة والثبات على المبادي هما اللذان يطالب بهما مريد الاصلاح كي لا تفشله الاعتراضات وقد ادبنا باية القرءان الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه اولئك الذين هداهم الله واولئك هم اولوا الالباب

كما ان قوما غلطوا وظنوا ان موضوع هاته المسامرات هو الخوض في المسائل الدينية التي حظرت الجمعية في اصول تنظيمها التعرض اليها وما دروا ان المحظور انما هو الجدال في الاديان وترجيح بعضها على بعض والحط من احترامها وذلك الذي نهينا عنه ولو في جانب الوثنيين باية ولا تسبوا الذين يدعون من دون الله وامرنا ان نقول للكتابيين امنا بالذي انزل الينا وانزل اليكم والهنا والهكم واحد . اما الفلسفة في حقيقة دين من غير تعريض بغيره او اخذ من جانبه فهي مبحث عمراني من اكبر ما يبحث فيه الباحثون ويجتني ثمرته المستفيدون . نعم يجب على الباحث ان لا يغفل عن خطة موضوعه فيخلط الفلسفة النظرية بالمناقشات الدينية . وفي الختام اقدم عبارات الشكر والثناء الى جناب مدير مدرستنا الصادقية المخلص الناصح والى حضرات المستعربين من سراة النزلاء الفرنساويين الذين شرفوا نادينا في سائر حفلاته عن طيب نفوس واخلاص ضمائر والذين كان في حضورهم ما يحقق امالنا من زيادة وثوق روابط الود بين الامتين خصوصا متى عرفوا معرفة اليقين كنه اخلاق المسلمين فكذبوا بذلك اصحاب الغايات الشخصية من المرجفين وارجو قبول شكري وثناءي على السادة الحاضرين

هذا وفي مساء يوم الثلاثاء الفارط قام الوجيه المستعرب رصيفنا المحامي مسيو دبستري مدير جريدة الكوري بمسامرة حافلة في موضوع سياحته حول « المغرب الاقصى » فافاد جموع الحاضرين بتفاصيل تلك الرحلة التي استطلع فيها عوائد واخلاق ومدنية الاسلام بفاس من كل الوجوه كما عرف بحالة الزراعة والفراسة وبنضرة احواز فاس لكثرة اجنتها وبساتينها وايد ذلك بمناظر فطوغرافية فيما اخذ صورته من جبال وسهول ومدائن وحدائق ونقوش وابنية ومعامل ومصانع وحيوان واودية بتلك البلاد بما كان له احسن وقع وابلغ افادة لعموم الحاضرين

ومساء يوم السبت الفارط قام الفاضل العالم الاستاذ الشيخ السيد محمد النخلي بمسامرة عالية ثالثة بالنادي المذكور في موضوع « دولة المامون العباسي » وكانت تلك الحفلة ختام مسامرات السنة المدرسية الجارية فنشكر لصديقنا الفاضل رئيس قدماء الصادقية عن حزمه وجده وسعيه في تمتين عرى هذه الجمعية وجعلها من ارقى الجمعيات الاسلامية المحلية

زفاف ميمون

ليلة الجمعة الفارطة احتفل بزفاف الشاب المهذب الامجد السيد علي بن الفاضل السيد صالح عباس على الماجدة كريمة الماجد الفاضل السيد محمد بوحاجب باريانة بحضور كثير من اعيان

المتوظفين والاعيان وحييت تلك الليلة بمظاهر الانس ومجالي الصفاء وقد اعد والد العريس بهذه المناسبة للمدعوين ليلة فاخرة اعقبها طرب والحان ودامت المواندة حتى الصباح فنقدم لوالدي العريسين خالص التهنئة ونسال الله ان يجعله زفافا موسوما بالرفاء والسعادة

سرنا نجاح البارع الوجيه السيد المختار كورده معلم ابناء الحضرة العلية اذ حصل بشدة حزمه واجتهاده على الشهادة الثانوية في اللغة العربية فنهنيه بهذا النجاح ونسال له مزيد الارتقاء في ظل حضرة المتبوع الاكرم

اعتبارا من يوم ١٥ الجاري صار عموم دواوين وادارات الحكومة تقفل محلاتها بعد الظهر مراعاة لاشتداد القيض حسب العادة في كل عام بحيث ان الخدمة صارت جلسة واحدة تبتدي على الساعة السابعة وتنتهي بالزوال العربي

كنا نشرنا كما نشر غيرنا من رصفائنا الفضلاء اعلاما رسميا في استلفات نظر طلبة جامع الزيتونة المحرزين لرتبة التطويع بان الادارة العدلية مستعدة لقبول مطالب الراغبين منهم في الانخراط بسلك متوظفيها وقد اخذ بعض المتهافتين في تاويل عبارة ذلك الاعلام بكلام يفهم منه تثبيط عزائم الطلبة عن تقديم مطالبهم للادارة المذكورة بداعي انها لا تجري لهم مرتبات الا بعد سنين طولى والحقيقة ان الانسان رهين عمله فان كان من اهل التحصيل مثل متطوعي الجامع فلا شك انه لا يمر عليه غير زمن قليل في التجربة الضرورية حتى يرمقه روساءه بعين الاعتبار ويستلفتون اليه نظر رئيس الادارة فيجري اليه المرتب القانوني الابتداءي ثم ياخذ بعد ذلك في الارتقاء على التدريج وان كان راغب الخطة لم تتوفر فيه من شروطها سوى حسن البزة وجمال الطلعة فالغالب على الظن انه لا يمر عليه غير زمن قليل حتى يرجع من مسعاه بخفي حنين وهو شان الكثير من صغار المامورين الذين كان قصورهم الذاتي ثمرة طبيعية في سبيل تقدمهم الى الامام وعليه فنحن خدمة لابناء الوطن عموما ولطلبة العلم خصوصا نحث المتطوعين بالجامع الذين لا حرفة لهم ان ينتهزوا هذه الفرصة الثمينة لطلب الانخراط في خدمة الادارة العدلية التي يظهر من لهجة اعلامها انها اصبحت مقدرة منزلة العالم حق قدرها بما فيه نفعها ونفع عامة المتقاضين لديها والله الموفق

فاننا ان نذكر بوقته وفاة الشاب المهذب الامجد السيد الهادي ابن المرحوم عباس بن الوزير مصطفى آغه قصفته المنون غصنا رطيبا في الخامسة والعشرين من عمره فنعزي شقيقه الفاضل السيد مصطفى آغة بوفاته ونسال له جميل الصبر

حاخام باشي تونس

تناقلت الجرائد الفرنسوية المحلية نبذة عن جريدة « الاوراق الاسرائلية » التي تصدر باللسان الفرنساوي بباريس حكت فيها تلك النادرة التي نشرتها في ابانها جريدتنا لقرائها من قدوم الحاخام باشي لربي ليناه جيرح على الاقدام من تونس الى باردو لمصادفة يوم البيعة لنهار السبت الذي يحرم فيه عليه لمس الدراهم ومجدت صنيع ذلك الحاخام عن تمسكه بدينه ومنه يظهر ان رصفاءنا اصحاب الجرائد الفرنسوية بتونس لا يقراون غالبا